

# أستاذ موارد مائية بجامعة القاهرة: رغيف الخبز المدعم شهد عدة تخفيضات على وزنه ونوعية الدقيق خلال السنوات العشر الماضية



السبت 1 يونيو 2024 04:35 م

قال الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، إن رغيف الخبز المدعم شهد عدة تخفيضات على وزنه خلال السنوات الماضية ما مثل تخفيضا في الدعم.

وقال نور الدين إنه تم "خفض وزن الرغيف من ١٦٠ جراما إلى ١٢٠ جراما، وهو نوع من تخفيض الدعم بنسبة ٢٥٪، وخفض وزن الرغيف مره أخرى من ١٢٠ جراما إلى ٩٠ جراما حاليا، وهو نوع من تخفيض الدعم بنسبة ٢٥٪ مرة أخرى، كما تم تخفيض نوعية دقيق الخبز من دقيق استخلاص ٨٢٪ إلى دقيق ٨٦٪ يعني دقيق أقل و (رذة) أكثر أيضا، وهو كذلك نوع ثالث من تخفيض الدعم.. يعنى بلاش نتكلم عن سعر الرغيف فقط ولكن نتكلم عن دعم الرغيف وتدرجه وتخفيضه عدة مرات خلال السنوات العشر الماضية".

أما بخصوص الدعم النقدي وغيوبه.. فقد قال نادر نور الدين "درسنا الدعم النقدي وغيوبه باستفاضة في وزارة التموين، وكانت النتيجة عدة معوقات واجهت تفاصيل العملية".

وأوضح نور الدين "لمن نصرف الدعم للزوج أم للزوجة المسئولة عن إطعام الأسرة؟! وإذا صرفناه للزوج ماذا نفعل في الزوج في المناطق الشعبية والريفية والعشوائية إذا صرف مبلغ الدعم النقدي وصرفها في غير محلها؟ وإذا صرفناه للزوجة فماذا لو تركت الأسرة أو طُلقت أو تزوجت وتوقفت عن إنفاق الدعم النقدي على اولادها من زواجها السابق؟!".

وأضاف "في الدعم النقدي هل يحق للزوج أو الزوجة استخدامه مثلا في دفع مصاريف الدراسة وفي شراء ملابس المدرسة أو الجامعة لأولادهم وفي هذه الحال مامصير تغذية الأبناء؟! وهل نعطي لرب الأسرة أو ربة الأسرة بطاقة بالمبلغ وبشترى بها أغذية من اي سوپر ماركت او بقاله، ولكن ماذا لو اشترى بها ادوات تجميل أو حلويات او اي سلعة غير غذائية؟! وهل سنصدر أوامر للسوبر ماركت بصرف سلعا غذائية فقط على كارت الدعم؟! هنا نكون قد ألغينا الدعم النقدي وعدنا إلى الدعم العيني!".

واستكمل "إن الدعم النقدي لصالح الحكومات فقط بينما الدعم العيني لصالح الفقراء فمثلا الدولة وضعت خمسين جنيها للفرد سلعا تموينية كانت تشتري وقتها زيت وسكر و أرز وفول وعدس وشاي، واليوم مع ارتفاع الاسعار لا تشتري نصف زجاجة زيت! إذن الدعم العيني يجعل الحكومة توفر ولا تزيد أعباء دعم الغذاء سنويا ودوريا وتدعي أنها تصرف دعما غذائيا!، ولو كان دعما غذائيا لصرفت كما أيام مبارك كيسين سكر وكيسين ارز وزجاجة زيت وباكوشاي وكيس مكرونة وكيس فول وبنم تنقية للصرف للفقراء فقط".

واسترسل "الدعم العيني لصالح الفقراء، لأنه يصرف به سلعا تموينية للأسرة فقط حتى لو التموين أضافت عليه سلعا كمالية مثل مساحيق غسيل وحلويات وغيرها".

وشدد نادر نور الدين على أن "صرف مليارات الجنيهات للأسر كدعم نقدي سيؤدي إلى زيادة السيولة المالية في الأسواق وبالتالي سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار وزيادة التضخم وبالتالي لن يمكن الأسر من شراء الغذاء الرخيص".